كيم يونغ أون يشرف على اختبار صاروخ باليستي من غواصة

سيئول ـ أ.ف.ب: أجرت كوريا الشمالية أمس تجربة لإطلاق صاروخ بالستي جديد انطلاقا من غواصة وهي تكنولوجيا يمكن أن تؤمن قدرات أكبر على الرد. وأوردت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية ان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون الذي أشرف شخصيا على الاختبار قال ان الصاروخ «سلاح استراتيجي على مستوى عالمي». ولم يصدر تأكيد من أي جهة مستقلة على التجربة التي تشكل انتهاكا لعقوبات الامم المتحدة التي تحظر على بيونغ يانغ استخدام تكنولوجيا الصواريخ البالستية. وسترفع حيازة كوريا الشمالية لتكنولوجيا إطلاق صواريخ بالستية من غواصات، التهديد النووي الذي تمثله الى مستوى جديد، إذ ستصبح قدرتها على الانتشار والرد في حال حصول هجوم نووي تتجاوز حدود شبه الجزيرة الكورية.

شكوك أوروبية حول نوايا لندن للخروج من الاتحاد.. وحزب العمال البريطانى يبدأ إجراءات اختيار زعيم جديد

كاميرون يبقي على حرسه القديم ويعلن تشكيلته الحكومية خلال أيام

لندن ـ وكالات: انقشع غبار المعركة الانتخابية الأشرس في الحياة البرلمانية البريطانية والتفت كل من الفائزين والخاسرين الى الإعداد للمرحلة المقبلة.

متصدر الفريق الأول رئيس الوزراء البريطاني المنتصر ديڤيد كاميرون، يمضي عطلة نهاية الأسبوع في العمل على إعداد قوائم أسماء الوزراء المرشحين للانضمام للحكومة الجديدة بعد فوزه الساحق بأغلبية مطلقة في الانتخابات العامة.

فقد قرر كاميرون إعادة تعيين الحرس القديم في الحزب، حيث أبقى على جورج أوزبورن وزيرا للخزانة، وفيليب هاموند في الخارجية، ومايكل فالون في الدفاع، وتريزا ماي في الداخلية. وقال مصدر في حزب المحافظين لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط إنه من المتوقع أن ينتظر كاميرون إلى غد الاثنين لاستكمال وضع اللمسات الأخيرة وإعداد قائمة وزراء الحكومة الجديدة خلال الأسبوع المقبل.

ويمتلك رئيس الوزراء نطاقا واسعا للاختيار بعد أن تخلص من حزب الديموقراطيين الأحرار في الائتلاف السابق، حيث يستطيع الآن اختيار جميع وزراء الحكومة من حزب المحافظين حصرا.

وازداد الدور الذي يلعبه وزير الخزانة جورج أوزبورن أهمية في الحكومة بعد قرار كاميرون بتعيينه الوزير الأول بالحكومة وهو ما يجعله ثاني أبرز عضو في مجلس الوزراء بعد رئيس الوزراء، وهو الدور الذي كان يشغله وزير الخارجية السابق، وليم هيغ، ويشعل هذا اللقب التكهنات باحتمال تولي أوزبورن منصب نائب رئيس الوزراء ليحل محل زعيم حزب الديموقراطيين الأحرار المستقيل، نك كليج.

من جهتها، حذرت الصحف البريطانية من ان ولاية رئيس الوزراء المحافظ (يمين وسط) الثانية ستكون اصعب من الاولى رغم حصوله على الغالبية في البرلمان. كما ركزت الصحف على كيفية إعادة بناء حزب العمال (يسار وسط) والحزب الليبرالي الديموقراطي (وسط) بعد هزيمتهما في الاقتراع واستقالة زعيميهما بعد ساعات على اعلان النتائج. وقالت صحيفة تايمز ان كاميرون «سيحتاج الى كل مزايا القيادة» ليواجه التحديات خلال ما ستكون ولايته الأخيرة.

وكتبت في افتتاحيتها «الناخبون في بريطانيا اصدروا حكما كاسحا على اداء حزبين رئيسيين في البلاد ومنحوا السلطة لحزب ثالث وقاموا بثورة في اسكوتلندا».

وذكرت الصحيفة ان «القوى وراء هذا الزلزال كان حزب المحافظين الخجول وحزب القوميين الاسكوتلنديين الصاخب وأنصار يوكيب الذين سيواصلون احتجاجاتهم».

أما صحيفة الغارديان التي دعمت حزب العمال فقالت ان على كاميرون الآن ان يضع البلاد قبل الحزب.

وكتبت ان «قيادة المحافظين وإنجازاتهم الاقتصادية أتاحت لهم جذب عدد كبير من الناخبين المعتدلين للحصول على غالبية «لافتة» وإن كانت بسيطة». أما صحيفة ذي اندبندنت فقالت ان على كاميرون ان يتحرك بسرعة لوقف تفتت الدولة بسرعة.

في المقابل، تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني اجتماعا بداية الأسبوع لوضع جدول زمني لانتخاب رئيس جديد للحزب خلفا لزعيم الحزب المستقيل اد ملیباند، ويسعى حزب العمال لانتخاب رئيس جديد سريعا لتجنب ترك الساحة السياسية شاغرة أمام حزب المحافظين.

وقال الوزير العمالي السابق لورد هوتون إن على العمال انتخاب زعيم جديد من الجيل الجديد من النواب، مشيرا إلى أنه يجب ان يتنحى عن هذا السباق القيادات القديمة ذات الشعبية في حكومة الظل. وأضاف هوتون ـ في تصريحاته لشبكة «بي بي سي» البريطانية ـ إن مرشحين أمثال «آندي بورنهام» و«ايفيت كوبر» يجب أن يفسحا المجال لأجيال أصغر للسباق لتولي مكان اد ملیباند.

بدوره، قال زعيم حزب الاستقلال البريطاني المستقيل نايجل فاراج، إنه سيأخذ استراحة من زعامة الحزب، تاركا الباب مفتوحا لعودته عند اختيار زعيم جديد للحزب في شهر سبتمبر القادم، مؤيدا تولي سوزان إيفانز نائبة رئيس الحزب، زعامة حزب الاستقلال لحين اختيار قيادة جديدة.

من جانبه، نفى عضو الحزب الوحيد الذي نجح في الانتخابات، دوغلاس كارسويل، ترشحه في سباق تولي زعامة الحزب.

هذا وقد أدت النتيجة الكبيرة التي حققها حزب المحافظين في الانتخابات العامة وتشكيل حكومة أغلبية الى زيادة الشكوك من جانب مسؤولي الاتحاد الأوروبي في نوايا الحزب الحاكم وما اذا كان يسير بالبلاد نحو الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وذكرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أنه في حين كان يخشى مسؤولو وديبلوماسيو الاتحاد الأوروبي من عواقب جمود برلماني يطول أمده، كان الكثير منهم يأمل في أن يؤدي ذلك الى تراجع ما وعد به كاميرون من إجراء هذا الاستفتاء.

وفي تهنئته لرئيس وزراء بريطانيا على «انتصاره المدوي»، قال رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، «أنا على استعداد للعمل معكم للتوصل الى اتفاق عادل للمملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي، ونتطلع إلى الاستماع الى أفكاركم ومقترحاتكم في هذا الصدد».

واتصل رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، برئيس الوزراء البريطاني ليهنئه على الفوز بالانتخابات ويطلب منه المساعدة على إبقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي.

وأكد دونالد توسك أنه يعول على رئيس الوزراء الذي أعيد انتخابه أمس في المحافظة على بريطانيا عضوة في الاتحاد الأوروبي، معربا عن استعداده لمساعدته على القيام بذلك.

سامنثا كاميرون زوجة رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون لدى وصولها الى 10 داونينغ ستريت على متن «سكوتر» أمس (أ.ف.ب)

تحليل إخباري

الغموض حول السياسة الخارجية البريطانية يهدد العلاقة المميزة مع أميركا

واشنطن ـ أ.ف.ب: رحب الرئيس الاميركي باراك اوباما بفوز ديڤيد كاميرون في الانتخابات البريطانية لكن شكوكا تحيط بدور بريطانيا في اوروبا والعالم، وكذلك بـ«علاقتها الخاصة» مع الولايات المتحدة.

وبعد ان اشاد اوباما بـ«فوز كاميرون الانتخابي اللافت» شدد على «العلاقة الخاصة والمميزة» التي تربط الولايات المتحدة ببريطانيا.

ويقول مسؤولون ان اوباما وكاميرون يتفقان كثيرا وهو امر نادر لرئيس أميركي يعتبره العديد من المسؤولين الاجانب بانه جدي لا بل بارد جدا.

وكون بريطانيا دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وبلدا عضوا في حلف شمال الأطلسي شارك في الحرب على كل من العراق وافغانستان وتشارك ايضا في المفاوضات حول النووي الإيراني، فإن التنسيق معها حيوي.

وغالبا ما يعطي البيت الأبيض الأولوية للمستشارة الألمانية انجيلا ميركل على قائمة الزعماء الأوروبيين لكن للعلاقة الخاصة مع بريطانيا منافع عملية عديدة.

وفي واشنطن يعقد الديبلوماسيون البريطانيون اجتماعات ثنائية مع كبار المسؤولين عن الامن القومي في البيت الأبيض، خلافا لما يحصل مع حلفاء أوروبيين آخرين.

لكن اضافة الى القيم المشتركة ووينستون تشرشل والروابط التي اقيمت خلال الحرب العالمية الثانية، فهناك شعور في واشنطن بان بريطانيا بلد ضال.

وقال توماس رايت من معهد بروكينغز ان «واشنطن تشكك في كاميرون لانه لا يبدو مهتما كثيرا بالسياسة الخارجية»، وهذا واضح جدا في السياسة التي ينتهجها كاميرون حيال اوروبا.

وخلال الحملة الانتخابية وعد بتنظيم استفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الاوروبي بحلول 2017، وسيسعى كاميرون وحزب المحافظين الذي يتزعمه والأحزاب السياسية الرئيسية لفوز الـ«نعم» في الاستفتاء حول البقاء في الاتحاد الأوروبي لكن كثيرين في واشنطن يشعرون بالحيرة ازاء مجازفة رئيس وزراء بريطانيا بتنظيم الاستفتاء، وقال رايت ان «الأميركيين مستاءون لأنهم يريدون بريطانيا قوية وأوروبا قوية».

واضاف «اذا استمر كما كان عليه في السابق فان تأثير بريطانيا في الولايات المتحدة سيتراجع اكثر. لكن اذا غير مساره وحاول استعادة نفوذ بريطانيا على الساحة الدولية فانه سيعطي دفعة جديدة لهذه العلاقة المميزة»، لكن المبادرات الأولى لكاميرون بعد فوزه تنبئ باستمرار هذا النهج بدلا من تغييره، وابقاء فيليب هاموند في منصبه كوزير للخارجية طرح تساؤلات.

وقال غاري شميت من مؤسسة اميركان انتربرايز انستيتيوت: «هذا يوحي بان كاميرون راض لنهج السياسة الخارجية المعتمد ولا يشعر بالحاجة الى تغييرات في هذا المجال»، وتطرح انتخابات الخميس ايضا تساؤلات في البنتاغون حول التزام بريطانيا في مجال الردع النووي.

وقال جيمس ليندسي من مجلس العلاقات الخارجية: «للتاريخ المشترك واللغة المشتركة اهمية كبيرة. لكن بخصوص العديد من الملفات ستكون لندن وواشنطن اكثر سرورا للتحدث عن الماضي بدلا من المستقبل».

إيران تدعو بريطانيا إلى ديبلوماسية أكثر نشاطا حول الاتفاق النووي

مشروع قرار برلماني إيراني لوقف المفاوضات النووية

طهران ـ وكالات: أعلن عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الايراني «البرلمان» جواد كريمي قدوسي عن إعداد وصياغة مشروع قرار بصفة مستعجلة جدا من جانب النواب لوقف المفاوضات النووية لحين إنهاء التهديدات الأميركية.

وقال كريمي قدوسي في تصريح لوكالة أنباء «فارس» الإيرانية إن النواب سيصادقون اليوم الأحد على مشروع هذا القرار لتقديمه للهيئة الرئاسية بالمجلس. وأوضح أن مشروع القرار يتضمن مادة واحدة، مضيفا أنه بموجبه ستكون الحكومة مكلفة بوقف المفاوضات النووية حتى يصدر الأمريكيون بيانا يعتذرون فيه لإيران وينهون تهديداتهم. وأكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان أهمية استقلال وحرية الشعب الإيراني بالنسبة للنواب، قائلا «لن نسمح أبدا بتضييع حقوق الشعب الإيراني من جانب القوى الكبرى». وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري ومساعد الرئيس الأميركي جو بايدن قد تحدثا في تصريحات لهما خلال الأيام الأخيرة عن «الخيار العسكري» كأحد الخيارات المطروحة.

في موضوع آخر، حث حميد ابوطالبي مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني بريطانيا أمس على انتهاج سياسة خارجية اكثر نشاطا في الشرق الأوسط وذلك بعد فوز رئيس الوزراء ديڤيد كاميرون في الانتخابات التشريعية.

وانتقد ابوطالبي الدور الثانوي الذي اتخذته بريطانيا خلال المفاوضات التي أدت الى الاتفاق الإطار الشهر الماضي، ودعاها الى دور اكثر حيوية في الجهود الرامية الى توقيع اتفاق نهائي بحلول نهاية يونيو.

وكتب ابوطالبي في تغريدة «ان السياسة البريطانية في المنطقة وحول المسألة النووية في السنوات الأخيرة كانت بعيدة عن قدرات هذه الدولة وخيم عليها ظل السياسة الاميركية».

وتابع ابوطالبي «هذا ليس في مصلحة بريطانيا»، داعيا كاميرون الى استغلال الأكثرية المطلقة التي حصل عليها من اجل «تعزيز الجهود على الساحة الدولية والعودة الى دور اكثر نشاطا حول المسألة النووية».

كما دعا الى التزام بريطاني اكبر ازاء ايران، وقال ان «الولايات المتحدة اختارت التفاعل البراغماتي إزاء المسألة النووية الايرانية، وآن الأوان لبريطانيا ان تبدأ تغييرا للتفاعل مع ايران».

اتهام أميركي بمحاولة بيع أسرار نووية إلى دول أجنبية بينها إيران وڤنزويلا

واشنطن ـ أ.ف.ب: قال مسؤولون اميركيون ان شارلز هارفي اكليستون، الموظف السابق في وزارة الطاقة، وجه اليه الاتهام بمحاولة قرصنة اجهزة كمبيوتر تابعة للوزارة لسرقة ثم بيع أسرار حول القطاع النووي لدول أجنبية. ووقع اكليستون (62 عاما)، والذي عمل ايضا في لجنة التنظيم النووي، في فخ نصبه له مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» في اطار عملية أطلقها بعد دخول الموظف السابق الى سفارة دولة اجنبية، لم يحدد اسمها، وعرضه تسليم معلومات سرية.

وجاء في بيان لوزارة العدل ان اكليستون ارسل في يناير بريدا إلكترونيا كان يعتقد أنه يحتوي على فيروس لأكثر من 80 حسابا إلكترونيا، وهدفه إحداث أضرار في الشبكة المعلوماتية التابعة لوزارة الطاقة، واستخراج بيانات حكومية خطيرة متعلقة بالتسليح النووي. وأثار هذا الموظف اهتمام «اف بي آي» عندما عرض معلومات سرية للحكومة الاميركية على سفارة دولة اجنبية في مانيلا في 15 ابريل 2013. وجاء في الوثائق المؤلفة من 50 صفحة، أن اكليستون، وردا على سؤال حول ما كان سيفعل لو رفضت «الدولة أ» المعلومات التي يعرضها، قال إنه «كان سيقصد الصين وإيران وڤنزويلا لأنه يعتقد ان تلك الدول ستهتم بهذه المعلومات».

أذربيجان تحيي ذكرى مؤسس نهضتها.. حيدر علييف

تحيي أذربيجان اليوم الموافق العاشر من مايو من كل عام ذكرى مؤسس الدولة الحديثة حيدر علييف.

وللمناسبة أصدرت سفارة أذربيجان في الكويت بيانا وصلت «الأنباء» نسخة منه، يتحدث عن مناقب علييف الأب وخلفه الرئيس الحالي إلهام علييف.

وجاء في البيان: «يوافق اليوم العاشر من مايو من كل عام الذكرى السنوية لميلاد الزعيم الوطني للشعب الآذربيجاني حيدر علييف، الملقب بأبي النهضة الحديثة لدولة أذربيجان، اذ تمكن من تغيير مسار الحياة في بلاده وتحويلها من دولة فقيرة معدمة عانت الويلات تحت وطأة الحقبة الشيوعية الى دولة نفطية مزدهرة شقت طريقها نحو التطور على كل الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ومن فرط حب الشعب الاذربيجاني لهذا الزعيم حرص على تسلم الراية من بعده ولده الهام علييف الرئيس الحالي لأذربيجان. وقد ترأس حيدر علييف أذربيجان في الفترتين بين 1969 و1982 في أيام الاتحاد السوفييتي ومن عام 1993 ـ 2003 في فترة الاستقلال، وقد ولد علييف في مدينة ناخشيفان لجمهورية أذربيجان في 10 مايو عام 1923، وعمل في الجهات الأمنية وشغل منذ عام 1964 منصب نائب الرئيس ومنذ عام 1967 رئيسا للجنة أمن الدولة التابعة لمجلس وزراء جمهورية أذربيجان وقد منح رتبة فريق. وفي عام 1969 تم انتخابه السكرتير الأول للحزب الشيوعي في أذربيجان.

حيدر علييف

سياسة الاتحاد السوفييتي

وفي شهر ديسمبر 1982، تم انتخاب حيدر علييف عضوا لهيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي وتم تعيينه في منصب النائب الأول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وأثناء الفترة المذكورة من قيادته، كان دور حيدر علييف حاسما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأذربيجان ونظرا لجهوده فقد كانت أذربيجان واحدة من الجمهوريات المزدهرة بالاتحاد السوفييتي، وكان هو المسلم الوحيد في القيادة العليا للنظام السوفييتي، وكان صديقا للعالم العربي والإسلامي ودعم بقوة كل القضايا العادلة للعالم العربي. وفي أكتوبر 1987، استقال حيدر علييف من منصبه في بادرة تعبر عن احتجاجه على السياسة التي انتهجتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحت قيادة ميخائيل غورباتشوف، والتزاما بما فرضته المأساة التي ارتكبت بتاريخ 20 يناير 1990 في باكو من قبل القوات السوفييتية، فقد ظهر في اليوم التالي في الممثلية الأذربيجانية في موسكو ملقيا بيانا طالب فيه بمعاقبة مخططي ومنفذي الجريمة التي ارتكبت ضد شعب أذربيجان. وخلال شهري مايو ويونيو 1993 وتحت وطأة ظروف الحرب التي شنتها أرمينيا ضد آذربيجان والأزمة الاقتصادية العميقة التي تسبب فيها إفلاس النظام الاقتصادي السوفييتي والضغوط الخارجية، فقد كان وجود الدولة بالكامل على الخطر. وخلال هذا الوقت العصيب والحرج في تاريخ البلاد، وفي عام 1993 التمس الشعب الأذربيجاني من حيدر علييف تولي زمام السلطة وإخراج البلاد من هذه الأزمة. وبتاريخ 15 يونيو عام 1993 تم انتخاب حيدر علييف رئيسا للمجلس الأعلى (البرلمان) في اذربيجان. وتمكن الزعيم حيدر علييف بحنكته السياسة وخبرته في القيادة من نقل أذربيجان من المعاناة والقلاقل التي حدثت في أوائل التسعينيات من القرن الماضي إلى مرحلة الازدهار والاستقرار، وخلال فترة زمنية قصيرة تمكن من تقوية مؤسسات الدولة والتوسع في العلاقات الخارجية واستطاع ان يحقق إستراتيجية شاملة للطاقة ووضع الأساس للتنمية المستدامة طويلة الأجل للبلاد. كما تم في عهده إقرار الدستور الجديد عن طريق استفتاء شعبي أجري بتاريخ 12 نوفمبر 1995 في إطار عملية نشر الديموقراطية على نطاق أوسع في أذربيجان، وتم إقرار قوانين جديدة أحدثت تغييرات جذرية في النظام القضائي للبلاد نتيجة للإصلاحات التي تم تحقيقها. وبعد قرار منظمة الأمن والتعاون في أوربا تم قبول أذربيجان عضوا في المجلس الأوربي كنتيجة سياسية للعملية الديموقراطية، وانضمت أذربيجان لمبادرة الشراكة من أجل السلام بحلف شمال الأطلنطي الناتو سنة 1994 ومنذ ذلك الحين شاركت في التعاون المؤسساتي مع الناتو.

إستراتيجية الطاقة

لقد لعبت إستراتيجية الطاقة الوطنية التي تم وضعها وتنفيذها تحت قيادة الزعيم الوطني حيدر علييف دورا محوريا في ازدهار ونمو الدولة، حيث أقر علييف مبدأ «ان النفط ثروة كبرى لأذربيجان لا تخص هذا الجيل فحسب بل الأجيال القادمة أيضا» أثناء وضع إستراتيجية النفط لأذربيجان ولهذا الغرض تم إنشاء صندوق النفط الحكومي بجمهورية أذربيجان لضمان شفافية إيرادات النفط والمساواة بين الأجيال في الاستفادة منه فيما يتعلق بالثروة النفطية للبلاد مع تحسين الحالة الاقتصادية للسكان حاليا وحماية الأمن الاقتصادي للأجيال القادمة.

وبناء على رؤية وإرث حيدر علييف، تعد أذربيجان اليوم تحت قيادة إلهام علييف دولة ذات اقتصاد عال، وتعتبر الإصلاحات الديموقراطية والاقتصادية والإدارة الفعالة والسياسة الخارجية النشيطة والشفافة للرئيس إلهام علييف جعلت أذربيجان دولة رائدة إقليميا وشريكا يعتمد عليه في العلاقات الدولية، بل وجعل أذربيجان تلعب دورا رئيسيا في كل القضايا الإقليمية وتشارك ازدهارها مع دول المنطقة من خلال مجموعة من آليات الشراكة والتعاون.